منظمات حقوقية

بلومبيرغ: السعودية قطعت الاتصال بين أبرز معتقلي الرأي وعائلاتهم



الخميس 27 أغسطس 2020 02:43 م

أفادت وكالة بلومبيرغ الأمريكية، أمس الأربعاء، بأن السلطات السعودية قطعت الاتصال بين عدد من أبرز معتقلي الرأي بالمملكة وعوائلهم، في تصعيد يهدد بتوتر العلاقات مع الحلفاء الغربيين.

وأوضحت أنه في السابق كان يُسمح لمعظم المعتقلين بإجراء اتصالات هاتفية بشكل منتظم، حتى أسبوعية، لكن الآن مُنعوا من تلك الاتصالات.

وأشارت الوكالة أن من بين أولئك المعتقلين الداعية السعودي البارز سلمان العودة الذي تم توقيفه من منزله في الرياض في 2017. ونقلت عن ابنه عبد الله العودة أن آخر اتصال هاتفي لوالده كان في 12 مايو الفائت.

كما تطرقت الوكالة إلى الناشطة الحقوقية السعودية لجين الهذلول المعتقلة منذ 2018، والتي قالت إنها لم تتصل بعائلتها منذ يونيو الماضي. وأشارت أيضا إلى أن الأميرة بسمة بنت سعود، إحدى أفراد العائلة الملكية المسجونة مع ابنتها، لم تتواصل هي الأخرى مع ذويها منذ أبريل، عندما تم الإعلان عن احتجازها على تويتر، حسبما نقلت الوكالة عن مصادر مطلعة.

وقال عبد الله العودة للوكالة الأمريكية "أنا قلق لدرجة أنني فاقد للحس حقًا في هذه المرحلة". وأوضح أنه سمع من كثيرين آخرين ممن هم في نفس الموقف.

وقال إنهم "قلقون على المعتقلين، ويخشون ما إذا كانت هناك أي حالات إصابة بفيروس كورونا بينهم، متسائلين لماذا تُخفيهم الحكومة عنهم".

ووفق "بلومبيرغ"، فإن مركز الاتصال الدولي التابع للحكومة السعودية والذي يستقبل استفسارات من وسائل إعلام أجنبية لم يرد على طلبات للتعليق حول الأمر.

كما لم يتم الرد على المكالمات الموجهة إلى إدارة العلاقات العامة بالمديرية العامة للسجون، بحسب الصحيفة نفسها.

يشار أنه في 15 مايو 2018، أوقفت السلطات السعودية عددًا من الناشطات البارزات في مجال حقوق الإنسان، أبرزهن لجين الهذلول، ، وسمر بدوي، ونسيمة السادة، ونوف عبد العزيز، ومياء الزهراني.

وعزت تقارير حقوقية آنذاك أسباب التوقيف إلى دفاعهن عن حق المرأة في قيادة السيارة بالمملكة.

وتواجه السعودية انتقادات دولية حيال أوضاع حرية التعبير، وحقوق الإنسان، غير أنها أكدت مرارا التزامها "تنفيذ القانون بشفافية".

وأوقفت جهات أمنية سلمان العودة من منزله بالرياض، في 9 سبتمبر2017، ضمن حملة اعتقالات شملت رموزا في "تيار الصحوة"، أكبر التيارات الدينية بالمملكة.

وبعدها بعام خضع العودة لمحاكمة لم تنته بعد.

وطالبت النيابة العامة بإعدامه بتهم ينفيها منها: الانتماء لمنظمة محظورة (تقصد رابطة العلماء المسلمين)، و"عدم الدعاء لولي الأمر"، و"السعي للإفساد في الأرض".

